

الفصل الثامن

الكرنب

تعريف بالمحصول

يعد الكرنب أهم محاصيل الخضر التي تتبع العائلة الصليبية Cruciferae ، ويعرف في الإنجليزية باسم Cabbage ، ويسمى علمياً *Brassica oleracea* var. *capitata* L. يعتقد أن موطن الكرنب في أوروبا ، وقد زرع منذ أكثر من ٤٥٠٠ سنة ، وكان معروفا لدى قدماء المصريين ، والإغريق ، والرومان .

ويعد الكرنب من الخضر الغنية جداً بالنياسين (٣٠ مجم / ١٠٠ جم) ، كما أنه غني بحامض الأسكوربيك (٤٧ مجم / ١٠٠ جم) ، ومتوسط في محتواه من الكالسيوم (٤٩ مجم / ١٠٠ جم) .

الوصف النباتي

يعد نبات الكرنب عشبياً ذا حولين في المناطق الباردة ، وحوالياً في المناطق المعتدلة التي تكفي فيها البرودة السائدة خلال فصل الشتاء لتهيئة النباتات للإزهار .

ينمو لنبات الكرنب مجموع جذري ليفي كثير الانتشار في التربة ، وخاصة عند الزراعة بالشتل ، حيث يقطع الجذر الأولى ، ويحل محله أحد الأفرع الجذرية القوية ، كما ينمو عديد من الجذور الجانبية القوية من قاعدة النبات .

تكون الساق قصيرة في موسم النمو الأول ، وتحمل الأوراق متزاحمة حول البرعم

الطرفى لتكون الرأس ، وهى الجزء المستعمل فى الغذاء . وتستميل الساق ، وتتفرغ بكثرة فى موسم النمو الثانى لتكون النورة التى يتراوح طولها - عند اكتمال نموها - من ٩٠ - ١٥٠ سنتيمترا .

يتراوح عدد أوراق الكرنب التى تحيط بالرأس من ١١ - ٢٨ ورقة حسب الصنف ، وهى كبيرة نسبياً ، وتأخذ شكلاً بيضاوياً أو مستديراً - تقريباً - عند اكتمال نموها . وتكون الأوراق الخارجية ذات أعناق قصيرة وسميكة ومجنحة ، بينما تكون أوراق الرأس جالسة . كما تكون أوراق معظم الأصناف ناعمة ، ومغطاة بطبقة شمعية ظاهرة يطلق عليها اسم bloom ، ويختلف سمك هذه الطبقة باختلاف الأصناف . كما تكون أوراق بعض الأصناف مجعدة بشدة .

وبينما يكون لون الأوراق أبيض مائلاً إلى الأخضر فى معظم الأصناف .. فإنها تكون ذات لون أخضر قاتم فى الأصناف ذات الأوراق المجعدة ، وحمراء أو أرجوانية اللون فى أصناف أخرى .

أما الأوراق التى تحمل على الشمراخ الزهرى (محور النورة) .. فإنها تكون أصغر بكثير من الأوراق القاعدية ، كما تكون - غالباً - مسننة الحافة .

تحمل أزهار الكرنب فى نورات غير محبوذة racemes طرفية طويلة على الساق الرئيسية وقروعا . والأزهار معتقة ، صفراء اللون ، منتظمة ، تحتوى على أربع سبلات ، وأربع بتلات على شكل صليب ، وست أسدية . ويتكون المتاع من كربلتين . التلقيح خلطى بسبب وجود ظاهرة عدم التوافق Incompatability ، ويتم بواسطة الحشرات ، وخاصة النحل .

الثمرة خردلة silique طويلة ورفيعة . البذور لا إنديوسبرمية ، كروية صغيرة ، يبلغ قطرها نحو ١٥ مم ، ناعمة ، يتغير لونها من البنى الفاتح عند الحصاد إلى البنى القاتم عند تخزينها لفترة طويلة .

الأصناف

إن أهم أصناف الكرنب المعروفة فى مصر ما يلى :